

الْوَدَاعُ الْوَدَاعُ

بِأَسَىِّ وَافْتِجَاعِ

\*\*\*\*

مَنْظَرُ أَذْهَانِي  
يَخْطِفُ الْأَلْبَابَا

فَوْقَ جِسْرِ الْمَحَنِ  
طَافِحٌ بِالشَّجَنِ

بِالْحَدِيدِ غُلًّا  
لَمْ يَجِدْ أَنْصَحَابَا

جَسَدٌ قَدْ كُتِبَ  
فُرْجَةٌ بَيْنَ الْمَلَا

الْوَدَاعُ الْوَدَاعُ

وَأَنَا فِي ضَيَاعِ

\*\*\*\*

وَالْأَسَى جَمْرُ اشْتِعَالِ  
لَمْ أَجِدْ تَفْسِيرَا

حَارَ فِي قَلْبِي السُّؤَالِ  
وَسَطَ خَوْفٍ وَأَنْذِهَالِ

يُخْجِلُ الشَّمْسَ سَنَاةَ  
فَبَدَى مَأْسُورَا

جَسَدٌ شَعَّ ضِيَاةَ  
يَا تُرَى مَاذَا جَنَاهَا

الْوَدَاعُ الْوَدَاعُ

ذَابَ قَلْبِي التِّيَاعِ

وَاقِفٌ دُونَ كَلَامٍ  
صَاعِقًا أَسْمَاعِي

وَأَنَا بَيْنَ الرَّحَامِ  
إِذْ أَتَى نَعْيُ الْإِمَامِ

بِالسُّمُومِ قَدْ قَضَى  
قَالَ صَوْتُ النَّاعِي

ذَا إِمَامُ الرَّافِضَةِ  
وَاللَّهِ مَضَى

### الوداع الوداع

### للكريم الشجاع

\*\*\*\*

جَارِعًا كَأَسَ الشُّجُونِ  
فِي دُجَى طَامُورَةٍ

بَعْدَ أَنْ قَاسَى الشُّجُونِ  
مَاتَ مِنْ سُمِّ الْخَوُونِ

نَالَ سَيْلَ النَّائِبَاتِ  
كَفَّهُمْ مَبْتُورَةٍ

فِي اللَّيَالِي الْحَالِكَاتِ  
لَيْتَ أَزْلَامَ الطُّغَّاءِ

### الوداع الوداع

### غاب نور الشعاع

\*\*\*\*

دُونَ أَهْلٍ أَوْ قَرِيبِ  
يَبْدَأُ التَّشْيِيعًا

هَكَذَا حَالُ الْغَرِيبِ  
لَا نَصِيرَ أَوْ مُجِيبِ

وَسَرَى بَيْنَ الْعِبَادِ  
يَصْنَعُ التَّرْوِيعَا

سَكَنَ الْخَوْفُ الْبِلَادِ  
أَيُّ جَوْرِ وَاضٍ طَهَادِ

### الوداع الوداع

### صار ثاراً مضاع